



السلمون

جريدة يومية

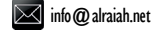
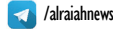
تصدر عن حزب التحرير

صدر العدد الأول في ذي القعدة ١٣٧٣هـ / تموز ٢٠١٤م

أيها المسلمون: اعلموا أنه لا خلاص لكم إلا بالالتزام بأوامر الله سبحانه وتعالى، وتبني مشروع الخلافة على منهاج النبوة النبيق من عقيدتكم، وذلك بالعمل الجاد والمخلص مع حزب التحرير لإقامتها، فهي السبيل الوحيد لخلاصكم، وهي السبيل الوحيد لنجاتكم، فيها وحدها تحل مشاكلكم وتسترد حقوقكم وتعود عزتكم، وما عدا ذلك فهو تضيق لوقتكم وجهدكم، وهدر لطاقاتكم، وغرق في مستنقع النظام الرأسمالي العفن الذي أشقاكم ودمر بلادكم، وحكم المستعمرين وعملاه فيكم.

اقرأ في هذا العدد:

- سرطان التطبيع نتاج طبيعي لاتفاقيات السلام الخيانية ... ٢
- تونس المختلفة في ظل متغيرات السياق الدولي ... ٢
- الاستجابة لله عز وجل ورسوله ﷺ بداية التغيير ... ٣
- أوكرانيا وتجدد الصراع على الموقف الدولي الحلقة (٢) ... ٤
- النفايات الصناعية النووية المشعة وخطورتها على البيئة والحياة والإنسان (الحلقة الثانية والأخيرة) ... ٤



العدد: ٣٨٣ عدد الصفحات: ٤ الموقع الإلكتروني: http://www.alraiah.net

الرائد الذي لا يكذب أهله

الأربعاء ٢٠٢٠ من شعبان ١٤٤٣هـ الموافق ٢٣ آذار/مارس ٢٠٢٢ م

الشام تحيي ذكرى انطلاق ثورتها المجيدة

في الذكرى الحادية عشرة لانطلاق ثورة الشام المباركة، قال بيان صحفي أصدره المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية سوريا: كلنا يقين بأن الله عز وجل لن يخذل ثورة قدمت الغالي والنفس في سبيله، وخرجت من مساجده، ونادت بأعلى صوتها "هي لله هي لله"، وجعلت من رسوله ﷺ قائدا لها. ولفت البيان إلى: أنه منذ اليوم الأول حاول الغرب الكافر تطويق الثورة، وحرّفها عن مسارها؛ تمهيدا لإجهاضها، فنصب لها الفخاخ في مؤتمراتها، وأغرقها بالمال السياسي القذر، وكبّلها بالاتفاقيات والهدن والمفاوضات، وأخذ يستعد لرسم مستقبلها، عن طريق دستور مفصل على منقاسه؛ يقصي به الإسلام عن الحكم، ويحفظ له مصالحه، ويضمن له استعمار أرض الشام المباركة، فيكون بذلك قد استبدل عميلا بعميل؛ فيضمن بذلك شقاء المسلمين في أرض الشام المباركة، وضك عيشهم، بعد أن يبعدهم عن دينهم ونظامهم وأحكامهم. وأضاف البيان: إن الغرب الكافر هو الذي أسقط دولة الإسلام، وهو الذي استعمر بلاد المسلمين وقسمها إلى دوليات هزلية، وهو الذي وضع على كل دولة حاكما عميلا له، فهل بعد كل ذلك يرتجى من حلوله خير لقسائنا؟! وهل قرار مجلس الأمن ٢٢٥٤ يسعى لخلّصنا وإنصافنا؟! وخلص البيان إلى القول: لا يصلح آخر هذه الأمة إلا بما صلح به أولها، وذلك بتبني مشروع الخلافة على منهاج النبوة، والعمل الجاد والمخلص مع العاملين لإقامتها، فهي السبيل الوحيد للخلاص، وما عدا ذلك تضيق الوقت والجهد، وهول اللطائف، وغرق في مستنقع النظام الرأسمالي العفن الذي أنقى العباد ودمر البلاد، وفي السياق ذاته شهدت المدن الرئيسية في الشمال السوري، مظاهرات ضخمة إحياء لذكرى الثورة. وتجمع عشرات الآلاف من المتظاهرين يوم الثلاثاء من الأسبوع الماضي، وسط الساحات الكبيرة في كل من مدن "إدلب، الباب، أعزاز، ودارة عزة" وغيرها، بينهم تازنون ومهجرون من جميع المحافظات، جندوا مطالبهم بإسقاط النظام، والتأكيد على ثوابت الثورة، وعمل النشطاء والفعاليات الثورية في كافة المدن والبلدات ضمن المناطق المحررة، على تزيين الشوارع بشعارات تحمل عبارات تؤكد على استمرار الثورة، وتخلل المظاهرات تظاهرات عرضها المتظاهرون منذ أيام الثورة الأولى من قبيل "الشعب يريد إسقاط النظام". كذلك عفت المظاهرات ريف إدلب الشمالي بدعوة من شباب حزب التحرير، وأقيمت مظاهرة حاشدة في بلدة دير حسان جددت العهد على استمرار الثورة حتى النصر. وأقيمت مظاهرة أخرى جنوب سوريا هذه الذكرى من أمام الجامع الكبير، وخرجت مظاهرات عدة في قرى وبلدات ريف دير الزور بعد دعوات عدة أطلقها ناشطون وتوار من أبناء تلك البلدات. وخرجت المظاهرات عقب صلاة الجمعة في بلدة الشحيل حيث تجمع الأهالي وسط ساحة البلدة وهتفوا لإسقاط النظام مستنكرين بدايات انطلاقة الثورة ومؤكدين على استمرارها حتى تحقيق أهدافها، أيضا خرجت مظاهرة أخرى لآباء بلدة أربدة هتفت للثورة وإسقاط النظام، كما خرج أهل بلدة غرانيق في مظاهرة طالب بإسقاط النظام والمجرم وكل القوى والعليشيات الداعمة. كما أكدت مقالة نشرها المكتب الإعلامي لحزب التحرير ولاية سوريا أنه رغم كل التآمر فما تزال ثوابت الثورة والشام متقدة في نفوس الصادقين من أتباعها. وهذا ما يعث الأمل بإمكانية تصحيح المسار وتذافي الأخطاء وتوسيد الأمر لأهله، لتتويج التصحيات بما يرضي الله ويشفي به صدور قوم مؤمنين.

في الذكرى الحادية عشرة لانطلاقها إلى أين وصلت ثورة الشام؟! بقلم: الأستاذ أحمد الصوراني



مع مرور أحد عشر عاما على انطلاق ثورة الشام، ووصولها إلى أفق مسدود بنظر كثيرين، يتساءل المرء هل ما زال هناك أمل، وهل هناك أي مؤشر للتفاؤل في ظل واقع مرير وصلت إليه هذه الثورة اليتيمة، مع كثرة أعدائها من الداخل والخارج الذين يعملون بكل الوسائل والأساليب على إخمادها والقضاء عليها؟! فنرى في الخط الأول من جوقة المعادين للثورة قادة المنظومة الفصائلية، الذين تحولوا إلى أدوات رخيصة بأيدي الداعمين، فكان أن تم تجميد الجبهات، واتخذ هؤلاء القادة وضعية المهزمية رغم تعرضنا للقصف شبه اليومي من النظام وحلفائه وأعدائهم، وأصبحت فكرة إسقاط النظام من الماضي عندهم، بل أصبح شغل هذه المنظومة الفصائلية التصديق على الناس من خلال الأمنيات والسجون وفرض الضرائب والمكوس وفتح المعابر التي تدر عليها الأموال الطائلة على حساب معاناة أهل الشام، حتى عدت الحاضنة الشعبية مدركة عظم جرم هذه المنظومة، فتعالت الأصوات مطالبة بإنهاء وجودها كي يعود للثورة ألقها وقرارها واستقلاليتها. أما من يسمون العلماء والشايخ في بلاد الشام فقد كانوا فريقين اثنين: إلا من رحم ربي، لا يقل خطرهم عن قادة المنظومة الفصائلية؛ ففريق اصطف مع قادة الفصائل وأصبح يشرع لهم كل خيانة وتخاذل واقتتال محرم خدمة للداعمين، ولم يتخذوا موقفا مشرفا حقيقيا بإسقاطهم مع الثورة كي يعود للثورة ألقها وقرارها واستقلاليتها. أما من يسمون العلماء والشايخ في بلاد الشام فقد كانوا فريقين اثنين: إلا من رحم ربي، لا يقل خطرهم عن قادة المنظومة الفصائلية؛ ففريق اصطف مع قادة الفصائل وأصبح يشرع لهم كل خيانة وتخاذل واقتتال محرم خدمة للداعمين، ولم يتخذوا موقفا مشرفا حقيقيا بإسقاطهم مع الثورة

كلمة العدد ماذا خسر المسلمون بهدم الخلافة؟ بقلم: المهندس باسل مصطفى - ولاية السودان

من أعظم المصائب والفواجح التي أصابت الأمة الإسلامية بعد وفاة نبيها ﷺ، وانقطاع الوحي هي مصيبة هدم الدولة التي أقامها رسول الله ﷺ وثبت أركانها خلفه الراشدين ووسع بنيانها للخلفاء من بعدهم. أسقطت في الثامن والعشرين من شهر رجب لسنة ١٣٤٢هـ الموافق الثالث من آذار/مارس سنة ١٩٢٤م على يد الكافر المستعمر وعلى رأسهم بريطانيا بمعاونة خونة العرب والتركة أمثال الهالك مصطفى كمال الذي تولى كبر هذه الجريمة، والذي أعلن إلغاء نظام الخلافة وطرد خليفة المسلمين، وإعلان تركيا جمهورية علمانية، والشريف حسين وآل سعود الذين حاربوا الخلافة بسلاح الإنجليز أولا في قيام خلافة للرب كما وعدهم لورنس العرب، وما بعدهم الشيطان إلا اغرورا، فلم يجدوا غير استعمار الإنجليز والأوروبيين لبلادهم، واتخاذهم عملاء وخداما للاستعمار على دوليات هزلية. ويهدم الخلافة خسر المسلمون ما لا يكاد يحصى، ونذكر في المقالة بعضا من ذلك:

أولا: فقد المسلمون الحكم بكتاب الله وسنة رسوله ﷺ والعيش في ظل أحكام الإسلام وعمله، وفقدوا القضية المصرية لهم وهي تطبيق الإسلام وحمله رسالة هدى للعالم بالدعوة والجهاد "هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدُّنْيَا كُلِّهَا" وَكَرِهَ الْمُشْرِكُونَ، قضية المسلمين في الحياة ليست الأكل والشرب والنكاح، بل قضيتهم هذا الدين وحمله للأمة والشعوب، وقد فهم المسلمون الأوفال هذا الدور، فهذا ربعي بن عامر يقول لقائدته الفرس: "نحن قوم ابغتنا الله ونخرج العباد من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد ومن جور الأديان إلى عدل الإسلام ومن ضيق الدنيا إلى سعة الدنيا والأخرة"، وانظر لرسوله "ابغتنا الله" لأننا أمثال الوحدة التي حملت الرسالة من بعد نبينا عليه الصلاة والسلام وهذا شرف عظيم، فقضيتنا إخراج البشرية من جور الرأسمالية إلى عدل الإسلام والحكم بما أنزل الله مما هو معلوم وجوهي في الإسلام فقد عده العلماء أنه أوجب واجبات الدين، يقول الإمام ابن حجر الهيتمي "فأعلم أن الصحابة رضوان الله عليهم نصب الإمام بعد انقراض زمن النبوة واجبا بل جلوه أهم الواجبات حين انشغلوا به من دفن رسول الله ﷺ".

ثانيا: خسر المسلمون وحدتهم السياسية في ظل كيان واحد "الخلافة"، وهذه الوحدة هي من أسباب القوة بعد صحة العقيدة والمبدأ، فأصبحوا يعيشون في ظل دوليات هزلية ضعيفة تحميها الدول المستعمرة، وصف ترامب السعودية بأنها لا تستطيع الاستمرار أسبوعين دون حماية أمريكا، وأنهم "يجب أن يدفعوا مقابل حمايتهم"، ولأجل القوة توحدت أوروبا لمحاولة الوقوف في وجه أمريكا والتنافس معها في استعمار العالم.

وهذا التقسيم سببه الدول الاستعمارية التي أسقطت الخلافة وقسمت بلاد المسلمين إلى دوليات وطنية لجبوا بهم وبين وحدهم، ورسوموا جعلوا دوليا يرتبطوا بها ويقدموها ويفترقوا على أساسها، فأصبح المسلم أجنيا في البلد الآخر، ولا يستطيع الانتقال إلا بتأشيرة، وإذا استضعف بلد كما هو حاصل اليوم، يرى أصحاب البلاد الأخرى أن هذا شأن خارجي يعاقب الوطنية، فيأتي دورهم للاستضعاف ولسان حالهم "أكلت يوم أكل الثور الأبيض"، ونتيجة لهذا التقسيم كذلك خرم المسلمون من الثروات التي جباها الله لهم من مثل البترول الذي أصبح ملكا للملوك والأمراء يتصرفون به وفق أهوائهم وبيعتونه

حزب التحرير / ولاية تركيا

ينظم فعاليات احتجاجا على زيارة رئيس كيان يهود لتركيا!

استنكر المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية تركيا زيارة إسحاق هرتسوغ رئيس كيان يهود إلى تركيا، وقال في بيان صحفي: إن هذا الكيان الغاصب يستند إلى أمريكا والغرب المعادين للإسلام، والحكام الموالين لهم، لذلك فالجلوس معه، خيانة للمسجد الأقصى وفلسطين وماهي مرمره للشهداء وجميع المسلمين. وخطاب البيان الحاكم: إن قيمة المسجد الأقصى والمسجد المبارك بالنسبة للمسلمين لا ترتبط فقط باحتلالهما، ولكن أيضا هي أرض مباركة في ديننا، فالمسجد الأقصى هو أول قبلة للمسلمين. وهو المكان الذي عرج منه الرسول ﷺ في ليلة الإسراء والمعراج. فلا يمكن قبول أي كيان محتل على الأراضي الإسلامية ومن غير المقبول أبدا وقطعا كذلك أن يحدث هذا الاحتلال على أرض مقدسة. لذلك فإن الاعتراف بهذا الكيان الغاصب، والاتصال والتعاون معه في الشؤون العسكرية أو السياسية أو التجارية أو أي مسألة أخرى، هو حرام شرعا ومرفوض سياسيا، والذي ينبغي على حكام البلاد الإسلامية، وخاصة تركيا فعله هو قطع جميع العلاقات مع هذا الكيان الغاصب وإعلان الحرب ضده. كما نظم الحزب يوم الأربعاء السادس من شعبان ١٤٤٢هـ الموافق التاسع من آذار/مارس ٢٠٢٢م، وقفات احتجاجية على الزيارة التي قام بها المجرم هرتسوغ إلى تركيا، وعلى الاحتفاء الذي قائله به النظام العلماني الحاكم في تركيا المتمثل بشخص أردوغان المتآمر مع الغرب الكافر على تصفية قضية فلسطين لصالح يهود الغاصبين. وتمت الوقفات أمام سفارة كيان يهود في سوغوتوزو في مدينة أنقرة، وأمام قنصلية كيان يهود المسخ في حي ليفنت في مدينة إسطنبول.

سرطان التطبيع نتاج طبيعي لاتفاقيات السلام الخيانية

بقلم: الأستاذ أحمد الخطواني



يجري التطبيع في هذه الأيام بين الدول العربية وكيان يهود بخطوات سريعة وتفقرت واسعة بلغت من الخيانة والوقاحة ما لم يكن يخطر على بال أي حاكم خائن من قبل، فهذا محمد بن سلمان يقول لوكالة الأنباء السعودية الرسمية: «إننا لا ننظر إلى (إسرائيل) كعدو، بل ننظر إليها كحليف محتمل في العديد من المصالح التي يمكن أن نسمي تحقيقها» وهذا وزير خارجيته يقول: «إن اندماج (إسرائيل) في المنطقة سيكون مفيداً» وأما وزير خارجية البحرين عبد الله بن خليفة فقد بلغت به السفاهة أن يقول: «الموساد موجود في البحرين وحاضر في المنطقة توفير مزيد من الأمن والاستقرار والحفاظ على أرواح المدنيين الأبرياء» ويقول الرئيس السوداني بإسفاف يصل حد التندر بأن: «العلاقات الأمنية مع كيان يهود قد ساهمت في كشف مجموعات إرهابية» وأما تركيا التي نددت في البداية باتفاقيات التطبيع بين الدول العربية وكيان يهود فإنها اليوم عادت وطبعت علاقاتها مع المطبوعين ومع كيان يهود فزار رئيسها اردوغان الإمارات (أم القطيفيين) لقاء دفع الإمارات لتركيا عشرة مليارات دولار، وقال تركيا وعمته بأن «المحادثات كانت مثمرة للغاية بين يهود فزار رئيسها اردوغان اتفاقاً جديدة وبزخم قوي، وأنتا ضمعمون على مواصلة اليهود من أجل مصالحنا المشتركة»، فكلام الليل عند اردوغان يمسحه النكار.

وقامت الحكومة التركية بتحضيرات محمومة لاستقبال رئيس كيان يهود إسحاق هيرتسوغ، الذي زار تركيا مطلع هذا الشهر آذار/مارس ومن معه التحضيرات. ١- أعلن إبراھيم كآلين كبير مستشاري اردوغان وسادات أوائل مساعد وزير الخارجية التركي لمدة يومين لكيان يهود تمهيداً للزيارة. ٢- ضبط خلية إيرانية في تركيا كانت تستهدف مصالح وشخصيات لكيان يهود ومن بينها اغتيال رجل أعمال رداً على اغتيال العالم النووي الإيراني فخرى زاده. ٣- تعاون الموساد مع السلطات التركية في إحباط ١٢ مخططاً لشن هجمات ضد مصالح كيان يهود في تركيا. ٤- تعزيز العلاقات الأمنية والاقتصادية بين الدولتين. ٥- بلغت تركيا قادة حركة حماس بطرد عناصر الجناح المسلح للحركة من أراضيها بعد طلب قدمه لها كيان يهود. ٦- أعلنت تركيا بأنها لن تقدم أية مساعدات عسكرية لحماس. ٧- أرسلت تركيا وفداً دبلوماسياً إلى الأراضي الفلسطينية مهمته بحث إمكانية إعادة بناء جسور الثقة بين محمود عباس رئيس السلطة الفلسطينية وفتالي بينت رئيس حكومة كيان يهود. وبعد كل هذه الخطوات التركية التطبيعية المفضوحة يطع علينا مولود جاويش أوغلو وزير خارجيتها زاعماً بأن: «تطبيع العلاقات التركية مع (إسرائيل) لن تكون على حساب الفلسطينيين، وأنه قد يساهم في تعزيز

دور تركيا في التوصل لحل الدولتين»! والحقيقة أن هذا التقارب بين الدولتين سببه إدارة بايدن التي أسقطت اتفاقية الطاقة والغاز بين كيان يهود واليونان وقبرص المعروفة باسم (إيست ميد) والتي تم توقيعها أيام ترامب لمصالح شخصية، وألغاه بايدن بحجة قلم ووصفها بأنها غير ذات جدوى. وهدف أمريكا من إسقاط تلك الاتفاقية إدخال تركيا في نظرتها المستقبلية البديلة عنها، لذلك نجد أن كل هذه الأعمال التطبيعية بين الدولتين الهدف منها تعزيز العلاقات بينهما من أجل التوصل إلى اتفاقيات غاز جديدة لشرق المتوسط تكون تركيا مشاركة فيها. فهذا التطبيع السرطاني مع كيان يهود الذي تقوم به تركيا والدول الخليجية والمغرب والسودان في الواقع لا يزيد الأمة الإسلامية إلا ضعفاً، بل هو يُمرق شملها، ويقتطع من أراضيها، ويقوي شوكة دولة يهود فيها، ويجعلها - وهي الجسم الغريب المنبؤ في المنطقة - جزءاً طبيعياً مقبولاً وتقوي بين ظهرانيها، بالإضافة إلى كونه يُضعف المصالح الأمريكية والأوروبية في بلاد المسلمين، ويزيد من نفوذ الكفار بكل أشكاله الأمنية والاقتصادية والديبلوماسية فيها. وما كان هذا التطبيع السرطاني ليحدث لولا إبرام اتفاقيات (السلام الخيانية) التي جعلت الدول الموقعة عليها تعترف بكيان يهود، وبحقه بالوجود في فلسطين قلب المنطقة العربية والإسلامية. فالاعتراف بكيان يهود والصلح معه هو أصل الداء وأس البلاء، ولولاها لما وجد التطبيع ولا المطبوعون، فالنتيجة خراب ما حصل في كل من مصر وسوريا. والاتفاقيات الخيانية. وعلى الشعوب رفض اتفاقيات الصلح مع كيان يهود وليس فقط رفض التطبيع معه، لأن اتفاقيات الصلح هي الأصل الفاسد الذي أنبتت عليه أعمال التطبيع السرطانية، وإذا أردنا استئصال تلك الأعمال فعلياً أن نستأصل أصلها أولاً. ومن هنا كان لا فرق في النظر بين من طبع وبين من اعترف فكلهما خيانة، فالعرب في مؤتمر الخرطوم الذي انعقد ١٩٦٧ سايروا شعوبهم نفاقاً وكذباً، ورفعوا الشعارات الثلاثة بوصفها ثوابت سياسية حقيقية في التعامل مع المقتصب، وهي اللارات الثلاث المشهورة: لا للصلح لا للاعتراف لا للمفاوضات، ثم بعد انقراض غضب الشعوب إثر هزيمة ١٩٦٧ اتقلبو على هذه الثوابت، وتفاوض مع قادة دولة يهود، ووقعوا معها اتفاقيات صلح واعتراف خيانية أنتجت فيما بعد ما نراه من علاقات التطبيع المقيت. لذلك فعلى الواعين سياسياً أن يبينوا للناس أن جريمة التطبيع ما هي إلا نتاج طبيعي لاتفاقيات الصلح الخيانية، فلا يقبل من أحد رفضاً للتطبيع وقبوله بالايعتراف بحجة أنه قرار دولي، ولا يُقبل تبرير أي مسؤوغ لقبول الاعتراف بحجة رفض التطبيع، فلا فصل بين الاعتراف والتطبيع فكلهما جريمة، فالرفض يكون للأصل والفرع وليس للفرع دون الأصل

تونس المختطفة في ظل متغيرات السياق الدولي

بقلم: المهندس وسام الأطرش - ولاية تونس

انطلقت الثورة في تونس أواخر العام ٢٠١٠، ثم ما لبثت أن كسرت الحواجز وتخطت الحدود فمرت بليبيا مصر واليمن حتى وصلت إلى سوريا، ثم جاءت موجة أخرى من الثورات ألهمت شعوب العراق والجزائر والسودان للتحرك ضد الحكام العملاء في المنطقة. لم تكن ثورات الشعوب بذلك ثورات قطرية وطنية تؤمن بالحدود وتقدسها، بل هي نقيض ذلك تماماً، حيث جاءت التحركات الجماهيرية الشعبية لتتخطى الحدود، وتفترق فوق منظومة سايكس بيكو وتنادي بالوحدة وبتحرير فلسطين، وقد فاجأت الحشود البشرية التي خرجت في الشوارع كل المتابعين الدوليين. لقد كانت ثورة أمة ضد الاستعمار، وأنظمة الاستعمار، وحكام بل خدام الاستعمار، وكل منتجات الاستعمار الفكرية والحضارية. وقد دفعت الشعوب في سبيل إيصال أفكارها ومشاعرها الإسلامية ضمن ذلك أرواح أبنائها الأبرياء الذين سقطوا بفعل مجاهبة الأنظمة القمعية لتحركات متصاعدة رأوا فيها تهديداً مباشراً لعروشهم وعروش أسيادهم في بلاد الغرب، وهو ما استوجب دعماً غربياً مباشراً وغير مباشر من أجل كبح جماح الأمل ومنع تفلتها من قبضة النظام الرأسمالي العالمي. بات واضحاً أنها معركة تحرر للأمة من قبضة الاستعمار الذي قيدها بأغلال الأنظمة الجائرة وأبعد عنها المشروع الإسلامي كبديل حضاري يمكن أن ينهض بها ويخلصها من أنظمة الملك الجبري، فتعيد الأمة سيرتها الأولى خير أمة أخرجت للناس.



كان تعامل الغرب مع هذه الثورات حاسماً وحازماً من ضرورة إقصاء الإسلام من الحكم واستبعاده من التشريع عبر إنشاء دساتير وضعية جديدة، وقد أجمعت كل قوى الاستعمار الدولي على محاربة الإسلام ومشرعته الحضارية مع اختلاف بينهم في الأساليب، حيث كانت أمريكا تعتمد أساليب القمع والحرب المعلنة ترابم وهاكروم وساركوزي إلى الحكم بمباركة من اللوبيات الصهيونية، هذا الغرب الذي يصنع الإرهاب ويصدّره إلى دول العالم ثم يعتبر أن الإسلام يعيش في أزمة كما جاء في لسان المازوم ماكرون الذي نسي تصريح وزير خارجيته ذات يوم، حين قال حرفياً بأن «فرنسا تدعم الإرهاب المعتدل في سوريا». هذا الغرب الكافر المستعمر، الحاقق على الإسلام وأهله، جاء بعد الثورات ليعلمنا ديننا، ويخبرنا عبر وكلائه الجدد بأن الإسلام والديمقراطية توأمان لا ينفصمان، ألا ساء ما يحكمون! نعم هكذا، يساوون

فشله على كورونا وعلى الحرب الروسية على أوكرانيا وارتداداتها الدولية، وكأنه كان على موعد مع نقلة نوعية ونهضة صناعية واقتصادية إذا لم تتجرأ روسيا على أوكرانيا!

إنه لا سبيل لإيصال هذه الثورات إلى بر الأمان وتوجيه حراك الأمة الثائرة بالنصر في خضم هذه الأمواج المتلاطمة في ظل المؤامرات الكونية على أمة الإسلام، إلا بثلاثة أمور:

أولاً: يجعل الإسلام أسساً لكل عمل، وفي مقدمة ذلك العمل السياسي الذي يعيد سلطان الإسلام المعتصم. ثانياً: ينبذ كل من جعل الإسلام وراء ظهره وارتضى في أحضان الغرب فياب ذمته وتكر لدينه وأمته. وهو ما يتطلب على كل الأوساط السياسية الرسمية التي أنشئت على أعين الكافر المستعمر وترعرعت بين أعضانه.

ثالثاً: تقديم حزب التحرير وتسليمه القيادة، ليصل بؤرة الأمة إلى بر الأمان.

أما طريق ذلك، فهو أن يقدم أهل القوة والمنة للقيام بدورهم في نصرة المشروع الإسلامي، والألا يتخلوا عن أداء واجبه المنوط بهم، لتحقيق مطالب الأمة في استرجاع السيادة وتحرير البلاد والعباد من قبضة الاستعمار، وفي مقدمة ذلك قضية الأمة في فلسطين. قال تعالى: «وَإِن اسْتَنْصَرْتُمْ فِي تَابِعَاتِكُمُ الْمُؤْمِنِينَ [الأنفال: ٧٢].

البدل للبشرية هو بديل عالمي وأن جميع البدائل القطرية إلى زوال، وعليه فإنه لا يوجد بديل حضاري قادر على انتشال البشرية من جحيم الرأسمالية غير الإسلام، حين يتجسد في دولة، هي دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، عسى أن يكون قيامها قريباً بإذن الله

أصحاب مبادرة «نداء أبناء الوطن الأحرار لوحدة السودان» في ضيافة حزب التحرير / ولاية السودان

استضاف حزب التحرير في ولاية السودان الخميس ٩ آذار/مارس أصحاب مبادرة «نداء أبناء الوطن الأحرار لوحدة السودان»، ووقّف تصريح للناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان الأستاذ إبراهيم عثمان (أبو خليل) فقد بين أصحاب المبادرة مشروعهم بأنه قائم على توحيد دولة جنوب السودان مع السودان، حيث كان الانفصال كارثة على أهل الجنوب، وأنهم يحذرون بقية أتاليهم السودان من فريضة حق تقرير المصير، وأن يأخذوا العظة والعبرة من حدث. بدوره قال الأستاذ عبد الله حسين، منسق لجنة الاتصالات المركزية لحزب التحرير في ولاية السودان: إن فصل الجنوب كان مؤامرة كبرى عمل عليها الغرب الكافر المستعمر، وبخاصة أمريكا. وأن حزب التحرير كان النذير العريان الذي بين خطورة هذا الأمر، وقد حدث ما حذر منه، بل إن الحزب قام بأعمال ضخمة: من مسيرات، وتوقيعات مليونية رفضاً لانفصال الجنوب. ثم بين لوفد المبادرة أن الوحدة لا تكون إلا على أسس الإسلام، وأن حزب التحرير يسعى لوحدة بلاد المسلمين في دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، فهي وحدها التي ترعى شؤون الناس بأحكام الإسلام، وتحافظ على وحدة كيان الأمة وتقيه من التعرّيق والتفتيت.

ألا يكفي أننا عشنا قرناً كاملاً بلا خلافة!!

أكد بيان صحفي أصدره المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية تركيا: أن دماء المسلمين لم يسبق لها أن سكتت بهذه السهولة والإهمال الشديدين في أي وقت عبر التاريخ. فبعد أن كنا أقوياء في ظل الخلافة، ضعفتنا بدونها، وبعد أن كنا أغنياء أصبحنا فقراء، كما أصبحنا في ذل وهوان بعد أن كنا بالخلافة أعزاء، وبهدمها تفرقتنا وتفرقتنا، وبعدمها تم تعيين الحكام الخونة الموالين للغرب، وخاطب البيان المسلمين: بعد قرن من الصفحات السوداء، أن الأوفان لتحرير فلسطين، وإنهاء الظلم في سوريا، والرد على قتل الأطفال في العراق وأفغانستان. أن الأوفان للوقوف إلى جانب ترستان الشرقية، وتلبية نداء ميانمار: أن الأوفان لتوحيد كشمير وبالكستان والهند وبنغلادش. وأن الأوفان لفتح أبواب مكة للمسلمين كافة، وإنهاء الشوق إلى المدينة المنورة؛ ولفت البيان إلى أن العمل لإقامة الخلافة هو فرض الله على جميع المسلمين، بل وحتى خاخ الفروض، حيث إن إقامة الخلافة هي وعد الله سبحانه وبشرى رسوله ﷺ، وما لا شك فيه أنها ستحقق لا محالة. فالخلافة بالنسبة للمسلمين ليست حلاً، بل حقيقة باقائتها سنحرق! قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَفُرَ خِلَافَةً عَلَى مَنَاجِجِ النَّبُوَّةِ».

الاستجابة لله عز وجل ولسوله بداية التغيير

بقلم: الأستاذ سعيد الكرمي (أبو عبد الرحمن)

الحمد لله رب العالمين وعدنا بالنصر والتمكين حتى يطبق الإسلام على الأرض فيبلغ ما بلغ الليل والنهار والصلوة والسلام على النبي الأمين محمد ﷺ وعلى آله وأصحابه والتابعين له بإحسان إلى يوم الدين.

أيها القارئ الأمين هل أبين لك حال أمة الإسلام بعد مائة عام وعام على هدم خلافتها، أم تراك مهتما ومتابعاً وفطناً لما في عليه من فرقة وانقسام وفقر وحرمان وذل وهوان، يتسلط عليها روبيصة من حكام ما هم إلا شذائذ آفاق وقطاع طريق أقل ما يقال عنهم إنهم صناعة الكافر المستعمر وبضاعتهم، قال عنهم رسول الله ﷺ: «أَعَادَ اللَّهُ يَا كَعْبُ بُنَّ عَجْرَةَ مِنْ إِمَارَةِ السُّفْيَانِ» قَالَ: وَمَا إِمَارَةُ السُّفْيَانِ؟ قَالَ: «أَمْرُهُ يَكُونُ مَنْ يَبْعُدُ لَا يَنْتَهُونَ بِهَيْدِي وَلَا يَسْتَوْنَ بِسَيْتِي، فَمَنْ صَدَّقَهُمْ بِكَيْدِهِمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَأُولَئِكَ لَيْسُوا مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُمْ وَلَا يَرُدُّونَ عَلَيَّ حَوْضِي، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَيْدِهِمْ وَلَمْ يَعْنَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَأُولَئِكَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ وَسِرْدُونٌ عَلَى حَوْضِي» رواه الحاكم صحيح الإسناد.

إن موضوع استجابة الأمة لربها عز وجل ولسوله الأمر في غاية الأهمية إذ يرتبط على ذلك تحديد الأعمال لكل مسلم بحيث تظهر وجهة نظر كل من أمر يريد تغييره.

فأله سبحانه وتعالى عندما خاطبنا بقوله: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ فِي حَقِّكُمْ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَهُ الْغُضْرُونَ» كان سبحانه وتعالى قد قدم على هذا الأمر متطلبات ومقدمات لكل مسلم حتى تصير الاستجابة لله تعالى ولسوله ﷺ طبيعية وسجية من سجاياها فكانت الآيات المتقدمة على هذه الآية تدور على محاور هي:

المحور الأول: وجوب الدخول في الطاعة المطلقة والتامة لكل ما جاء به الإسلام في الكتاب والسنة الصحيحة.

المحور الثاني: النفي القطعي عن التولي عن هذه الطاعة لأن الخطاب مستمر لكل مسلم يسبعمه.

المحور الثالث: كل تارك للطاعة معرض عنها هو من شر الدواب التي لا تعقل ولا تسمع.

المحور الرابع: أهل الخير هم الذين يدعون إلى الإسلام، أي الذين سعوا واطاعوا والتزموا وازموا غرز الرسول ﷺ ولم يعرضوا عنه وعن رسالته.

المحور الخامس: من أراد التغيير استجاب بعد سماع الخطاب وأدرك أن حياته وحياة جميع المسلمين تقطع في الإسلام السياسي الذي تركنا عليه الرسول ﷺ.

المحور السادس: بدون هذه الاستجابة تكون في الأمة الفتنة العظيمة التي تطلد جميع المسلمين في الأرض.

أيها الأخ الكريم: إن النادر في آيات سورة الأنفال من الآية ٢٠ إلى ٢٥ يلخص تمام الاستجابة لأن من يتغير حال أمة الإسلام ولن تعود إلى سابق عهدها ولن يرفع الظلم عنها إلا إذا لفظت جميع الأنظمة

تتمة: في الذكري الحادية عشرة لانطلاقتها إلى أين وصلت ثورة الشام؟!

عليهم، ولكن ما كان لها أن تنجح بهذا الدور الخطير القدر لولا خونة متاجرون على الأرض يسفلون لها مهمتها وينفذون لها أجندها.

وأخيراً رؤوس الشر من الدول العظمى، وفي طليعتهم أمريكا وروسيا، الذين اتفقوا على ضرورة حرب هذه الثورة المباركة وإخماد جذوتها والقضاء عليها كونها ثورة إسلامية بامتياز، رفعت شعارات إسلامية منذ بدايتها، وكان من أهم ثوابتها إسقاط نظام الإجرام وإقامة حكم الإسلام كبديل عن نظام أسد العلماني المجرم.

في ظل هذه الجبهة المعادية للثورة ترى المشهد كالتالي: الغرب الكافر وأدواته من جهة في حرب مباشرة مع أهل الشام الراضين للعودة لحظيرة نظام أسد المجرم، من جهة أخرى. أما نتيجة هذا الصراع فقد حسم بالنسبة لأهل الشام بعد كل ما قدموه من تضحيات عظيمة "ثورة مستمرة حتى النصر"، مستبشرين بقول الله تعالى: «وَالنَّاقِيَةَ لِلْمُتَّقِينَ». فلا تضامناً لثورة ولا عودة لحظيرة النظام المجرم ولا مجال للاستسلام مطلقاً، وهذا تمثل في شعار الثوار وبعد أحد عشر عاماً من مكر أعدائنا لكسر إرادة أهل الشام، نرى دول الكفر وأنظمة الضرار قد وصلت إلى طريق مسدود، إلا أنها ما تزال تحاول وتحاول حتى تحقق مرادها، ورأس حربة مكرها حل سياسي يثبت نظام الإجرام ويعاقب كل من خرج من ثورة الشام. حيث أنها لم تستطع قتل روح الثورة في نفوس أبناها، وهذا ما صرح به قادتهم، فالرئيس الأمريكي الأسبق أوباما يقول: «أنا على ثقة تامة أن القسم الأكبر من الشيب في رأسي بسبب الاجتماعات التي عقدها بشأن سوريا». وهذا هو المبعوث الأمريكي السابق إلى سوريا جيمس جيفري يقول: «إن الإدارة الأمريكية ليس لديها استراتيجية شاملة في سوريا قد تؤدي إلى حل المشاكل المتعددة العالقة فيها». وأضاف أنه لا يوجد وضوح لدى السياسة العامة لإدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن حول سوريا.

تتمة كلمة العدد: ماذا خسر المسلمون بهدم الخلافة؟!

بمن يخسر للكافر المستعمر مقابل حماية كراسيهم وبناء الناطحات وغيرها من متاع الدنيا، وقد حلت هذه الوطنية محل رابطة الإسلام العظيم.

ثالثاً: خسر المسلمون مكانتهم بين الشعوب، فقد كانت دولتهم الأولى في العالم وتدفع دويلات أوروبا الجزية لهم، وفتحوا بعض الدول الأوروبية كليونان وغيرها ووصلت جيوش المسلمين أسوار فينّا حتى اجتمع الأوروبيون تحت مسمى عصبة الأمم ليحموا بلادهم من سيطرة الخلافة.

وكانت دولتهم يخاطب خليفتها هارون الرشيد السداب أن تطهر في أي بلد فإن جازها يأتيه، ويخاطب خليفتها العثماني سليمان القانوني ملك فرنسا بمنع الرقص في الشوارع في بلاده حتى لا تنتقل هذه الشذافات إلى بلاد المسلمين، التي لها حدود مع فرنسا، ولا فسوف يأتي بنفسه لفرنسا ويوقف هذا الرقص، وقد قال المؤرخ هاملر "إن الرقص كان سريراً لمدة مائة عام في فرنسا بعد هذه الرسالة". ويخاطب خليفتها عبد الحميد الثاني فرنسا عندما علم بمسرحية فيها إساءة للنبي الإسلام ﷺ قائلاً: «أنا خليفة المسلمين عبد الحميد خان، سأقبل الدنيا على رؤوسكم إذا لم توفقوا تلك المسرحية» فتوقف فرنسا عرضها، وحاول كاتب المسرحية عرضها في بريطانيا وأمريكا فاستطاع الخليفة عبد الحميد منعها أيضاً، بل كانت دولتهم تجبر أمريكا على توقيع اتفاقية بغير اللغة الإنجليزية واتفاقية على دفع أموال وهو ما لم يحدث في تاريخ أمريكا القديم والجديد، ففي ٢١ صفر ١٢١٠هـ الموافق ١٧٩٥/٩٥م وقعت المعاهدة المكونة

فكانت الاستجابة لله تعالى ولسوله ﷺ هي الطريق نحو التغيير به تعود الأمة إلى مكانتها وعلى أساس هذه الاستجابة تعيش في ظل الإسلام وتحت رايته فتتهي حالة التشرذم والضعف الذي تشهده اليوم وهو ليس طبيعياً وليس صحيحاً بل هو حالة شاذة بكل المقاييس يجب على جميع المسلمين إنهاء هذه الحالة والقضاء على كل ما تبقى من رواسب القوميين والوطنيين، ولا يكون ذلك التغيير الذي تشهده الأمة ويعمل له المخلصون والثلة الواعية فيهم لا يكون إلا بطلع كل أنظمة الحكم في بلاد المسلمين والقضاء على حكم الروبيصة بإسقاط حكم العلاء صناعة الكافر المستعمر وبضاعتهم. وأخيراً على الأمة أن تعمل من أجل إعادة نظام الخلافة المنشود فهو الوحيد القادر على تحقيق الأمن والأمان والعدل ليس للمسلمين وحدهم بل للعالم أجمع، كيف لا والخليفة درع الأمة لقوله ﷺ: «وَأَيُّهَا الْأَيُّمُ جُنَّةٌ يُقَاتَلُ مِنْ زَوَائِهِ وَيَتَّقَى بِه» رواه البخاري. يحصل التغيير فقط عندما تكون الطاعة لدين الله تعالى والاستجابة لكل أوامر الإسلام الحنيف. فاجعلوا محكم العمل من أجل مرضاة ربكم عز وجل وعملكم في اتباع سنة رسولكم ﷺ في تحقيق بشره حيث قال: «مَنْ هَذِهِ الْأُمَّةُ بِالرِّفْعَةِ وَالنُّعْرِ وَالشُّكْرِ فِي الْأَرْضِ، فَمَنْ عَمَلَ عَمَلَ الْأَخْرَةِ لِلدُّنْيَا لَمْ يَكُنْ لَهَا فِي الْأَخْرَةِ نَصِيبٌ» رواه أحمد حديث حسن. فاجعلوا أعمالكم لأخركم تكونوا مستجيبين لرسولكم ﷺ، عند ذلك يغير الله عز وجل ما يكمل، قال تعالى: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ»

الانتخابات البلدية تحت ظل الحكم العلماني لا تجوز المشاركة فيها ترشيحاً وانتخاباً

أوضح بيان صحفي للمكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية الأردن الحكم الشرعي في المشاركة بالانتخابات البلدية، التي تدعو إليها حكومة النظام في الأردن وقال: واقع البلدية أنها ليست مستقلة، بل هي جهاز تنفيذي يتبع عملياً للحكومة، ومن ثم تلتزمها السلطة بأي نشاط سياسي تريده، وهي تابعة لأجهزة النظام، ليس فقط من ناحية اسمية، بل من ناحية عملية، فتستطيع الحكومة إلغاء قرارات المجلس البلدي، حتى لو اتخذها بالإجماع. وأضاف البيان: من الواضح أن هذه الانتخابات تأخذ الطابع السياسي في ظل الأنظمة الحالية، والدليل أن الأحزاب تطاعها أو تشارك بها أو تدعو لها الحكومات لأنها ترتبط بسياسة الدولة، والتنافس السياسي فيها ينظر إليه كمؤشر للانتخابات البرلمانية القادمة أو غيرها، وقياس التأثير في لعبة السياسة العلمانية. وخلص البيان إلى القول: إن الانتخابات البلدية ترتبط بالحكم السياسي العلماني الذي يقصي أحكام الإسلام عن معتكك الحياة، والانتخاب هو شكل من أشكال التوكيل، وبالتالي فإن الحكم الشرعي في قضية المشاركة الانتخابية متعلق بواقع ما طلب الانتخاب فيه. فإذا كان الانتخاب معقلاً بأعمال يجرم القيام بها، وهو هنا كذلك، فإن المشاركة في الانتخابات البلدية لا تجوز لأنها توكيل لقيام بأعمال محرمة.

السلطة الفلسطينية تطوف بأهل فلسطين من جيفة إلى جيفة

نشر المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين تعليقاً صحفياً على واقعه قال فيه: أطلقت السلطة الفلسطينية صباح اليوم الجمعة ٢٠٢٢/٢/١٨ فعاليات ما يسمى بماراتون فلسطين الدولي الثامن، في مدينة بيت لحم بمشاركة أجنبية وعربية، ماراتون مختلط للرجال والنساء في مشهد مستهجن دخيل على الأمة وأهل فلسطين الأحرار، وكان السلطة قد أخذت على عاتقها تحقيق ما عجز عنه الاحتلال والغرب من خلفه في أن يتال من أراضنا، فما هي وفي تحد واضح وفي إصرار عجيب وبالتعاون مع وزارة التربية والتعليم تقيم ماراتوناً مختلطاً في الأرض المباركة، ضاربة عرض الحائط برض الناس ومخالفه الفعاليات لشرع الله الحنيف، فمنذ أن وصلت السلطة الأرض المباركة وهي تحاول أن تطوف بأهل فلسطين من جيفة إلى جيفة، فمن التنسيق الأمني إلى الفلتان وإلى المكوس وارتفاع الأسعار وأخرها مئات الفعاليات الساقطة في الشوارع وساحات الجماعات، وإطلاق يد الجمعيات النسوية والسيداويات ومحاولات مستهينة لإقرار قانون تدمير الأثرية، إن السلطة مختلطة إن ظلنا تعادي أهل فلسطين وحدهم وتغدي تداعي الغرب والاحتلال عليهم، بل هي تحارب الله ورسوله وأحكامه، ولها أن تتصور عقابته من يعادي الله ورسوله وأولياءه.

ارتفاع أسعار المشتقات النفطية في اليمن تتحمل وزره سلطتا صنعاء وعدن



رفعت شركة النفط اليمنية في صنعاء، أسعار البنزين التجاري بمناطق سيطرة الحوثيين، شمال وغرب اليمن، بنسبة تقارب ٧.٤٣٪، وسط أزمة وقود حادة، وإزاء ذلك، قال بيان صحفي أصدره الائتلاف اليمني المكتوب الإعلاني لحزب التحرير، ولاية اليمن: إن رفع أسعار الوقود يزيد من معاناة الناس، في بلد يعاني تزداد الأوضاع الاقتصادية والمعيشية وانهار العملة وانعدام الخدمات بسبب حرب عبثية ينفذها عملاء محليين وإقليميون بقيادة سفهاء آل سعود وآل نهيان وحكام إيران. وأضاف البيان: إن واقع النفط أنه ملكية عامة؛ لجميع المسلمين، يجب تطبيقه شرعاً، وليس فقط إعطاء الحكم فيه. ومن باب (ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب) يصبح العمل لإقامة الخلافة واجباً لأنها وحدها هي مناط تطبيقه. فالناتجة الحالية للأمة الإسلامية هي من صنع الغرب الكافر ليستفيد هو وحده من الحكم من النفط، ويحرم المسلمين من حقه فيه، ولن يسعم الغرب بغير ذلك، ولن يجعله عملياً في واقع حياة الناس ويضعه موضع التطبيق إلا إقامة الخلافة.

أوكرانيا وتجدد الصراع على الموقف الدولي

الحلقة (٢)

بقلم: الأستاذ حمد طيب - بيت المقدس

ذكرنا في الحلقة السابقة بعض الأعمال التي تقوم بها أمريكا لتكريس سياسة الهيمنة الدولية بشكل موجز. ولن نطيل الشرح فيها؛ لأن كل نقطة منها تحتاج إلى موضوع مستقل، ولكن نقتطع عن موضوع بناء التحالفات السياسية والاقتصادية، وفي الوقت نفسه محاربة أخرى لم ترق لأمرها؛ وذلك ضمن سياسة إبقاء الهيمنة الدولية والاحتواء. وسنستعرض ما يجري في أوكرانيا هذه الأيام كتمثال حي على موضوع هذه التحالفات الدولية من أجل الهيمنة السياسية الغربية. مما لا شك فيه أن الدول المؤثرة في العالم، والتي تمنح أو لا تكون لها موطئ قدم أو شراكة، أو تأثير في الموقف الدولي بجانب أمريكا هي الاتحاد الأوروبي وروسيا والصين. وقد بدأت هذه الدول بالفعل تتحرك في هذا الاتجاه؛ بأساليب متعددة ومتجددة، ومنها ما يحصل اليوم في أوكرانيا، وإن كان ظاهره أنه صراع على حدود، أو امتداد تاريخي أو عرقي أو اقتصادي في هذه المنطقة.

أما بالنسبة للاتحاد الأوروبي؛ ففي الفترة التي أعقبت انهيار الاتحاد السوفيتي مباشرة ١٩٩١ م، بدأ التفكير في تعزيز ما بدأه سابقاً نحو الوحدة الاقتصادية والسياسية، لتعزز هذا الدافع عند أوروبا الغربية بعد الحرب العالمية الثانية، وخاصة بعد ظهور التحالفات الجديدة، ووقوع أوروبا بأكملها تحت حماية ووصاية أمريكا؛ عسكرياً في منظومة حلف الأطلسي؛ لمنع التوسع الروسي نحو أوروبا، ووقوعها أيضاً اقتصادياً تحت رعايتهما؛ خاصة مشروع مارشال الكبير ١٩٤٧ م - نسبة إلى وزير خارجية أمريكا آنذاك - في إنعاش أوروبا اقتصادياً.

لقد بدأت أوروبا خطوات سياسية واقتصادية كثيرة نحو الوحدة منذ سنة ١٩٥١ م. عندما تشكلت المجموعة الاقتصادية الأوروبية. وكانت هذه الخطوات تتعزز تارة، وتتبع تارة أخرى حتى توجت هذه الأعمال والتوجهات بنجاح انهيار المنظومة الاشتراكية، وذهاب حلف حلف وارسو؛ فرسمت هيكلية هذا الاتحاد سنة ١٩٩٢ في معاهدة ماستريخت، وصارت تضم لدى الاتحاد دول جديدة من أوروبا الشرقية والغربية، حتى أصبحت ٢٧ دولة بعد خروج بريطانيا رسمياً منه ٢٠٢٠ م. وأما الاتحاد الروسي فإنه استعاض عن إرثه الكبير (الاتحاد السوفيتي وحلف وارسو) ببعض الانقذات الاستراتيجية والدعائية المنتشرة منها؛ منظمة معاهدة الأمن الجماعي سنة ٢٠٠٢ بعد حرب أمريكا على أفغانستان؛ وهذه المعاهدة هي في بعض دول منظومة الاتحاد السوفيتي السابق وهي بيلاروسيا وأرمينيا وكازاخستان وقيرغيزستان وطاجيكستان، ومنها كذلك الانقذات مع جارتها الجديدة أوكرانيا حيث تعتبر ثاني دولة استراتيجية بعد الاتحاد الروسي في المنظومة القديمة؛ وقد وقعت معها روسيا اتفاقية رابطة الدول المستقلة؛ روسيا وأوكرانيا وبيلاروسيا سنة ١٩٩١ م، ثم وقعت معها اتفاقية ثنائية، نتيجة تدخلات من بعض الدول الغربية في أوكرانيا سميت معاهدة بودابست ١٩٩٤ م. تتناول بموجبها أوكرانيا عن الاتحاد العسكري النووي السابق، وفي سنة ١٩٩٧ م وقعت مع روسيا اتفاقية تعاون وصداقة، ثم سنة ٢٠٠٢ م، وقعت أوكرانيا اتفاقية لإنشاء منظمة اقتصادية مشتركة مع كل من روسيا وبيلاروسيا وكازاخستان. لقد تقلب على حكم أوكرانيا خلال الفترة الممتدة من سنة ٢٠٠٤ إلى ٢٠١٠ روسيا عدة بين موال لروسيا أو للغرب. وجاء سنة ٢٠١٠ الرئيس فيكتور يانوكوفيتش، وأدار ظهره لاتفاقات الغرب على ٢٠١٢ م عندما وقع اتفاقات اقتصادية مع روسيا. وعلى إثر ذلك قامت حركة احتجاج قوية في أوكرانيا؛ انتهت برحيله إلى روسيا سنة ٢٠١٤؛ فكانت ردة فعل روسيا بأن ضمت جزيرة القرم وهي جزء من أوكرانيا (دونباس) - المنطقة الصناعية شرق أوكرانيا، ثم وقعت روسيا وأوكرانيا معاهدة مinsk لحل الخلاف

النفائات الصناعية النووية المشعة وخطورتها على البيئة والحياة والإنسان

الحلقة الثانية والأخيرة

بقلم: المهندس شفيق خميس - ولاية اليمن

أعلنت إحدى المنظمات المهتمة بالبيئة، عن وصول شحانات من النفائات النووية إلى الصومال وكينيا، وأثارت قلقاً متوجهاً الدول الغربية بعض المتطرفين المسيطرين على البلاد، السلاح، في مقابل دفن هذه النفائات. السودان دفنت في أراضيها في سبعينات القرن الماضي ٥٠٠ حاوية، تم اكتشافها بالصدفة في صحراء العتومر شمال شرق السودان، على يد منقبين نوبوية من مقالع ديمونة بصحراء النقب، وصلت إليها عبر صدرات الليبية.

غينيا بيساو دفنت إليها شركات سويسرية بريطانية ١٥ ألف طن أسبوعياً من نفائات أمريكا مقابل ١٢٠ مليون دولار في السنة، وهو ما يعادل الدخل القومي لهذه الدولة ودها. تتبعها بنين بقيام شركة سيسكو بنقل ٥ ملايين طن سنوياً من النفائات الخطرة مقابل ٢٠٥ دولاراً فقط للطن الواحد، في حين تدفع الشركات الأوروبية التي تتولى عنها النفائات ألف دولار لشركة سيسكو مقابل التخلص من الطن الواحد. كما استوردت بنين خلال الفترة ١٩٨٤-١٩٨٨ م باستيراد أطنان من النفائات الخطرة من الاتحاد السوفيتي، وأجرت معها فرنسا مفاوضات لاستيراد نفائات مشعة وخطرة؛ مقابل ١,٦ مليون دولار ومساعدات اقتصادية لمدة ٢٠ سنة، كذلك وقعت مع شركة أنجلو-أمريكية عقداً بتخزين ٥٠ مليون طن من النفائات السامة لعشر سنوات.

أعلنت منظمة الإنتربول الدولي ٢٠١٧ عن اكتشاف أكثر من ١,٥ مليون طن من النفائات غير القانونية العابرة للحدود بجمع أنحاء العالم، خلال عملية عالمية قامت بتنسيقها، تستهدف الشحن غير المشروع للنفائات والتخلص منها، وكانت آسيا وأفريقيا هي الوجهة الرئيسية للنفائات التي يتم تصديرها بصورة غير مشروعة من أوروبا وأمريكا الشمالية. نشرت منظمة السلام الأخضر دراسة استقصائية بشأن التجارة الدولية في النفائات بحوالي ٣,٥ مليون طن، تم شحنها من البلدان الصناعية إلى البلدان الأقل نمواً، ووفقاً للمنظمة كانت هناك ٩٤ محاولة لنقل صفاةً النفائات الخطرة إلى أفريقيا بين ١٩٩٤ م و١٩٩٨ م، شملت أكثر من ١٠ ملايين طن من المخلفات، تضم مواد مشعة.

مع ارتفاع زيادة النفائات الخطرة وخطورتها في الدول الصناعية، تم وضع تشريعات تلزم أصحاب النفائات لتنظيف نفائاتهم قبل طرحها في المكبات المخصصة للنفائات. لكن أصحاب تلك الصناعات والنفائات عملاً على خفض ما حدد لهم طرحة لتتقيد النفائات، وحين شعر الناس بخطورتها عليهم، لم يكن منهم من يجمعها ويحملها خارج بلدانهم. فبدأوا بالتخلص منها برمها في المياه الدولية في المحيطات، وحين لوحقوا ذهبوا لرميها في البلدان الفقيرة البعيدة، فقد

المساعدات الإنسانية الأوروبية لأوكرانيا والكيل بمكبايلين

قال الممثل الإعلامي لحزب التحرير في هولندا، الأستاذ أوكاي بالا: أجبر الغزو الروسي لأوكرانيا أوروبا على أن تصبح ملاذاً أمنياً للأوكرانيين وتؤويهم بأذرع مفتوحة، ومع ذلك، كيف لنا أن نفهم النهج تجاه اللاجئين السوريين والأفغان الذين تم رفضهم على الحدود البيلاروسية والبولندية؛ وكلا البلدين ليس أعضاء في الاتحاد الأوروبي، فلماذا يتم التمييز بين الاثنين؛ جاء ذلك في بيان صحفي أكد فيه الأستاذ أوكاي بالا: أن طريقة التفكير هذه هي جوهر النظرة الغربية إلى الآخر. وأوكرانيا مذنبية بالظاهرة نفسها في التمييز والعنصرية، وأضاف: بقدر ما يتم قبول التمييز والعنصرية في نطاق واسع، فإنه في حد ذاته لا يحدد السياسة في أوروبا. وذلك لأن الدول الغربية تعمل دائماً وفقاً لمصلحتها، حتى لو كانت هذه المصالح تتعارض مع قيمها الأساسية، ولذلك توجد معايير مزدوجة في الغرب. ونظراً لأن المصلحة الذاتية في جميع الأمور لها الأسبقية، فإن الكيل بمكبايلين لأجر شائع، ويصبح اللجوء إلى النفاق جزءاً من ميثاقهم، وخلص الأستاذ بالا إلى القول: إن المساعدة الأوروبية للاجئين الأوكرانيين لا تأتي من الإنسانية، بل هي بسبب المصلحة الذاتية، فالأوكرانيون الذين يقاتلون على حدود أوروبا يخوضون أيضاً المعركة بين الغرب وروسيا. وبمجرد أن تنتهي هذه الأزمة، وتتوقف مصالحهم، سوف يتم تشويه سمعة اللاجئين، وسوف يتم تبادل بذور الدعاية المتعلقة بالولاء بين الناس بالعداء وعدم التسامح حتى لو ارتبطوا مرة واحدة كواحد منهم. ومرحباً بكم في أوروبا "المتحضرة" و"المتسامحة"!

زيادة الظلم التونسي لأسعار المحروقات، إفتقار للناس وظلم مبيح

رفعت الحكومة التونسية أسعار المحروقات للمرة الثانية خلال شهر، وهي الزيادة الرابعة في ظرف سنة، بحجة ارتفاع السعر العالمي. وأمام هذا الظلم، بين المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية تونس، في بيان صحفي، الحكم الشرعي المتعلق بتنظيم الطاقة، وقدم الموقف السياسي من هذه القرارات التي تعبت بتونس وأهلها فقال: أولاً: إن حكم تونس سواء الحاليين أو من سبقهم، اتخذوا المنفعة المستعمرين قبله لهم، إرضاء صندوق النقد الدولي، والاطمئنان من الملكية العاملة للأمة، قال رسول الله ﷺ: «الْمُسْلِمُونَ شُرَكَاءُ فِي ثَلَاثٍ فِي الْمَاءِ وَالْكَأِ وَالنَّارِ وَنَهْمِ زُرْعَةٍ». ثانياً: إن أنواع الظلم والظلم والإرهاق التي تحصل للناس ليس سببها فقط فساد الحكام، بل أيضاً فساد النظام الذي يحكم به الحاكم، والأنظمة المطبقة في بلدنا وفي بقية بلاد المسلمين هي أنظمة رأسمالية علمانية تفصل الدين عن الدولة، هي أنظمة كفر يسنها البشر حسب أهوائهم وشهواتهم، لذلك هي تؤدي إلى إثمها والجرمان، وخلص البيان إلى دعوة المسلمين للعمل مع العاملين المخلصين حملة الدعوة لتغيير حياتهم بإقامة الخلافة الراشدة واتباع الهدى الذي أتاهم من الله بتطبيق قواعد الإسلام، فمما السعادة والرضوان ورضوان الله في الدنيا والآخرة. قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾.

يا أهل باكستان وجنودها: انتصروا لأعراضكم في الهند

إزاء المحكمة العليا في إقليم كرناتاكا في الهند بأن "الخمار ليس من أساسيات الإسلام"، خاطب بيان صحفي صادر عن المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية باكستان المسلمين متسانلاً: هل تتوقعون من حكامكم أن يقوموا بالانتصار لأهلهم في النطر الشرقي من شبه القارة الهندية التي حكمت بالإسلام لقرون؛ ألا ترون أنهم لم ينسوا بيتن شفة تعليقا أو شجبا لقرار المحكمة الهندية علاوة على تضييب الجيوش للانتصار لهم؟! وأضاف البيان مخاطبا مسلمي باكستان: لم تكفهم محكمة الشيطان في الهند بذلك بل راحت "تفتي" المسلمين في أحكام الوحي القطعية، وهو اعتداء صارخ على دينكم، ألم تقيموا الدنيا ولم تقعدوها على المشرق الهندي سلمان رشدي على آياته الشيطانية؟! يا جنود باكستان: لقد حرك رسول الله ﷺ جيش الصحابة الكرام بكامله على بني قينقاع من أجل امرأة واحدة كشفت عورتها، وإنكم تعلمون أن حكامكم ليسوا ممن يتنصر لأعراض المسلمين، إنما الذي يدفع عن أعراض المسلمات هو الخليفة الراشد الذي يسير على منهاج النبوة، وهو الذي سيغود بينكم ويبيد شبه القارة الهندية كلها تحت حكم الإسلام، نمد أيدينا ليكفروا، فنزيل عرش الشيطان من بلادنا ونقيم دولة الخلافة على منهاج النبوة، فنحدر العباد والبلاد من دنس المشركين، إن رسول الله ﷺ: «عَصَايَاتِي مِنْ أُمَّيْ حُرْمَتُهُا لِلَّهِ مِنَ النَّارِ، عَصَايَةُ نَعْرُو الْهِنْدِ، وَعَصَايَةُ تَكُونُ مَعَ عَيْسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِا السَّلَامُ».